

من ذات واحدة ، كواجب الوجود¹ .

[وثالثها : ما توجد الشركة فيه بالقوة كالإنسان ، إذا فرضنا أنه لم يبق في الوجود إلا شخص واحد ؛ أو الكرة المحيطة باثني عشر برجاً]² .

ورابعها ؛ ما في الوجود منه شيء واحد ، وإن جاز وجود مثله ، كالشمس .

وخامسها : ما في الوجود منه أشخاص³ كثيرة⁴ متناهية ، كالفلك⁵ .

[سادسها : ما في الوجود منه أشخاص كثيرة غير متناهية ، كالنفس . [5و]

واعلم أن الجزئي قد يطلق في اصطلاحهم⁶ على مفهوم آخر ، وهو أن كل واحد من المشتركات في المعنى الكلي يقال له بالإضافة إلى ذلك : «الكلي» . وهذا الجزئي يغاير الجزئي الأول ، بكونه مضافاً والأول غير مضاف ؛ ويكون قد يكون كلياً كالإنسان ، فإنه جزئي بالنسبة إلى الحيوان ، وهو في نفسه كلي . والجزئي بالمعنى الأول لا يكون كلياً البتة .

1 واجب الوجود : صفة يطلقها المتكلمون على الله باعتباره موجوداً أزلياً بنفسه ، دون تدخل خارجي .

2 يبدو أن النسخ أهمل سهواً النوع الثالث ، بحيث انتقل فجأة من الثاني إلى الرابع (انظر الأصل : 4ظ ، س 17 ، 18) . وقد أضفنا هذا النوع الثالث استناداً إلى إشارات ابن سينا (37/1-38) ومعيار العلم للغزالي (74) .

3 أشخاص : أمثلة وذوات .

4 في الأصل : كسره ؛ ولا شك أنه كما أثبتناه (انظر النوع التالي) .

5 فلك : وأفلاك ، مفردة فلك ، وهو مدار الكواكب .

6 أي اصطلاح المنطقيين .